

تزويج الشيب عند معارضة الولي/الخميس)2202-8-01م(فتاوى

على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال اخر سائل كريم يقول هل يجوز لامام المركز الاسلامي تزويج المرأة الشيب المطلقة في الولايات المتحدة بدون اذن ولبها بدون اذن ابيها بل وبدون علمه وان يحال بين الشيخ وبين مقابلة هذا الاب - 00:00:01
او حتى الحديث معه على الهاتف بحجة تعنته مع ابنته وعدم رغبته في تزويجها ثانية. سواء اكان السبب رفض فكرة الزواج من حيث المبدأ او كان رفض تزويجها من رجل بعينه - 00:00:28

ومحاولة المرأة ومن ترغلب في الزواج منه ان يسموا ولها اخر من غير اولي القربى. او حتى من غير الاقارب الابعدين هذه المرأة هل هذه الصورة مقبولة؟ هل هذه الصورة مشروعة؟ هل يمكن لامام المركز ان يكمل المشوار؟ يعقد لها في ظل هذه الظروف - 00:00:48

الجزء الثاني من السؤال اذا تم طلاق هذه المرأة مدنيا باوراق المحكمة الامريكية هل يشترط اثبات الطلاق اسلاميا حتى ان كان قد تم بدون كتابة في زواج او طلاق الجواب عن هذا بالنسبة للشق الاول من هذا السؤال - 00:01:12
لا زواج الا بولي. هذا جزء من حديث نبوى صحيح. لا نكاح الا بولي الولاية ركن من اركان عقد الزواج عند جماهير اهل العلم سواء اكانت المرأة بكر ام كانت المرأة ثيما - 00:01:37

خالف في هذا ابو حنيفة رحمه الله فاجاز للبالغة الرشيدة ان تزوج نفسها من الكفء بمهر المثل الذي نفتي به هو ما عليه جمهور اهل العلم من انه لا نكاح الا بولي. وان الولاية ركن من اركان عقده - 00:01:57
للنكاح لادلتهم الظاهرة الراجحة. ويكتفى في تحقق هذا الركن ان يوكل الولي غيره في اجراء العقد نيابة عنه بل حتى يكتفى ويمكن ان يقوم بإجراء النكاح مباشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي توفر التواصل صوتا - 00:02:17

وصورة من الجانبين ولا يلزم حضور الولي بنفسه مع ما قد يترتب على ذلك في حالة الاغتراب من مشاق ومن مغانم وتكليف. دايما يحتاج علينا النساء او الذين يريدون ان يتخففوا من ركن الولي في - 00:02:42

نجاح الولي او فرسיס في الشرق مشاكل التأشيرات والحجوزات والتذاكر والفنادق وو ويسوقون جملة من العقبات التي تتقول انها تحول دون قيام الولي بواجبه في اجراء عقد لله نقوم كل هذا ليس بالازم - 00:03:03
لا يلزم ان يحظى بنفسه لا يخص تأشيرة لا يأخذ تأشيرة ولا يحجز فندق الموضوع مكالمة نستطيع نقول له يا سيدى جاءتنا ابنتك تريد تزويجها جاءتنا ابنتك تريد تزويجها. من فلان - 00:03:27

هل تأذن لنا في اجراء العقد لها نيابة عنك؟ ان اذن لنا فقد قضى الامر لان عبارة الوكيل تقوم وقام عبارات الموت. بل ما هو اقرب من هذا يمكن ان يعقد لها صوت تواصل المجتمع - 00:03:48

ععدي بنفسه لزوج ابنته والزوج في مكانه والولي في مكانه لم ينقل قدماه ولم يتحمل سفرا ولا درهما ولا دينارا. الحمد لله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. يريد الله بكم اليسر ولا يريد - 00:04:06
العرس. لكن فقط نريد ان نحافظ على هذا الركن اولا وقوفا عند هدى النبوة لا نكاح الا بولي. ايضا احياء لصلة الرحم. المرأة تتزوج لا يعلم بزواجه لا يسمع به لا يعلم به لا يأذن فيه - 00:04:29

كيف تقطع الارحام على هذا النحو كيف تنتقل عدوى تقطيع الارحام من المجتمعات العلمانية والالحادية والاباحية الى جماعة المسلمين في التي تمحن دينا يقول فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله -

00:04:52

اصهمم واعمى ابصارهم ويقول لا يدخل الجنة قاطع رحم. ويقول ليس الواصل وانما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها لعل فرصة الزواج فرصة لصلة الارحام المقطعة لنصلح ما فسد من علائق بين ذوي القربي لا سيما بين البنت وابيها او عصبتها الاقربين الذين لهم

00:05:23

حق تزويجها. تعلمون الولاية في العصبات ليست في ذوي الارحام من جهة الام. الحال ليس بمحرم. الجد الام ليس محرم الولاية في العصبات الاقارب من جهة الاب -

00:05:54

الاباء فالاجداد فالابناء فالاخوة فالاعمام هذا هو ترتيب الولاية في العصبات كما قلنا الاقارب من جهة الاب. طيب لكن السؤال هنا اذا عضل الولي موليته. اذا منعها من الزواج بالكفر -

00:06:15

الحج تبقى بغير زواج؟ نستقيم لهذا الولي الذي منعها ظلما وعدوانا. لا يزوجها القاضي فان اشترجو فالسلطان ولی من لا ولی له. لكن بعد السعي في الاصلاح بينها وبين ولیه -

00:06:38

والتماس موافقته على عقد النكاح والذي يقوم مقام السلطان امام المركز الاسلامي خارج ديار الاسلام ولا ينبغي لهذا الامام ان يبادر الى اسقاط ولاية الولي الشرعي بحجة العدل. حتى يتحقق -

00:06:59

من اسباب العذر فقد يكون له في عضله ومنعه اسباب وجيهة ايضا حتى يستفرغ وسعه في الاصلاح بينه وبين موليته حتى لا يؤيد الخصومة بينهم بتتجاهل ولايته واسقاطه. الاب اذا شعر ان المركز الاسلامي الغي ابوته -

00:07:21

اهدر ولايته اسقطها تبقى خصومة بينه وبين المركز الاسلامي من ناحية وخصوصية بينه وبين ابنته التي اهدرت ولايته واسقطه. ينبغي ان تكون فعلا وصلنا الى طريق مسدود حاولنا استفراغنا وسعنا -

00:07:50

ان اسبابنا لكننا عجزنا ووقف عناد الولي واستطلاته حائل دون ان نقيم هذا الحكم الشرعي الجميل ان يتولى الولي عقد الزواج لمواليته طب اذا حيل بين الامام ومن الاتصال بالولي كما جاء في السؤال يعتبر عن هذه الحالة -

00:08:10

يعتبر عن متابعة هذه الحالة تقول اما ان تخلوا بيدي وبيان الاتصال بالولي او ابحثوا عن رجل غيري لست هناك طيب الجزء الثاني من السؤال الطلاق المدني يحل العقدة المدنية للزواج -

00:08:39

لكن تبقى العقدة الشرعية التي لا يحلها الا الزوج او القضاء الشرعي ويقوم مقامه كما سبق امام المركز الاسلامي طب وحدة طلاقت مدنيا ولسه ما طلقهاش وابي ان يطلقها شرعا -

00:09:01

واصر على ان يمسكها ضرارا تسعى المطلقة مدنيا بوثيقة الطلاق المدني الى المركز الاسلامي لمتابعة الجانب الشرعي فيسعى بدوره الى الاتصال بالزوج لاقناعه بالتسريح باحسان ويضرب له اجلا مرة بعد مرة -

00:09:21

ويثبت هذا كله في وثائقه. ويحتفظ به في ملفاته. فان ابى وامسكها ضرارا عليه والله تعالى اعلى واعلم اللهم اهدنا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب اللهم ان الامر عندك وهو محجوب عنا ولا نعلم امرا نختاره لانفسنا فكن انت المختار لنا يا رب

العالمين -

00:09:44

اللهم امين -

00:10:17